نونات حذفت نون الرفع لفظا لتوالي النونات فالتقى ساكنان واو الجمع ونون التوكيد المدغمة وتعذر حذف احدها فحركت الواو بحركة تجانسها وهي الضم ولم تحذف النون محافظة على الاصل ولعروض الضمة لم تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحيث حذفت نون الرفع لتوالي الامثال فهي مقدرة الثبوت لانها علامة الرفع بخلاف ما اذا حذفت للجازم فان المضارع معرب مع نون التوكيد لفظا نحو **فاما ترين** اصله قبل التوكيد قبل التوكيد ترأيين كتمنعين نقلت حركة الهمزة الى الراء قبلها ثم حذفت الهمزة فصار ترييين بفتح الراء وكسر اليا الاولى وسكون الثانية فاما ان نقول حذفت الكسرة لاستثقالها او تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وعلى التقديرين التقى ساكنان حذف اولهما كما مر فصار ترين بفتح الراء وسكون اليا ثم دخل الجازم وهو ان الشرطية المتصلة بما الزائدة فحذف نون الرفع فصار فاما ترى بسكون اليا المفتوح ما قبلها ثم اكد بالنون فالتقى ساكنان يا المخاطبة ونون التوكيد وتعذر حذف احدها فحركت اليا بحركة تجانسها وهي الكسرة الى اخر ما مر في لتبلون ونحوه **ولا تتبعان** اصله قبل التوكيد والنهي تتبعان بتخفيف النون للرفع فدخل عليه لا الناهية فحذفت نون الرفع فصار لا تتبعا ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان الالف ونون التوكيد المدغمة ولم يجز حذف الالف لئلا يلتبس بالواحد ولا تحريكها لانها لا تقبل الحركة ولم يجز حذف النون لفوات المقصود منها فحركت النون بالكسرة تشبيها بنون التثنية الواقعة بعد الالف هذه امثلة غير المباشر لفظا واما غير المباشر تقديرا فنحو **ولا يصدنك** بضم الدال اصله قبل التوكيد والنهي يصدونك حذفت النون للجازم وهي لا الناهية فصار يصدوك ثم اكد بالثقيلة فالتقى ساكنان حذفت الواو لدلالة الضمة عليها فصار ولا يصدنك فنون التوكيد وان باشرت الفعل لفظا الا انها لم تباشره في الاصل لان المحذوفة فاصلة بينهما تقديرا والضابط ان الفعل المضارع ان كان يرفع بالضمة فانه اذا اكد بالنون يبنى وان كان يرفع بثبات النون فانه اذا اكد بالنون يبقى على اعرابه لوجود الفاصل لفظا او تقديرا وقد خالف في هذا كلامه والحروف كلها مبنية لانها لا تتصرف ولا تعتقب عليها من المعاني ما تحتاج معه الى اعراب وهذه العبارة احسن من قوله في النظم وكل حرف مستحق للبناء اذ لا يلزم من الاستحقاق للبناء الاتصاف به والبنا لغة وضع شي على شي على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح لزوم اخر الكلمة حالة واحدة ... لا لبيان مقتضى العامل ... **فصل وانواع البنا اربعة احدها السكون وهو الاصل** واليه اشار بقوله والاصل في المبني ان يسكنا وانما كان الاصل في البنا السكون لخفته واستصحابا للاصل وهو عدم الحركة فلا يعدل عنه الا لسبب كالتقاء الساكنين في نحو امس وكون الكلمة على حرف واحد ككاف ... وكونها عرضة للابتداء بها كلام الابتداء والسكون خفيف **ولخفته دخل في الكلم الثلاث** الحرف والفعل والاسم ففي الحرف **نحو هل و**في الفعل **نحو قم و**في الاسم **نحو كم** قدم الحرف لتوغله في البنا وثنى بالفعل لانه الاغلب فيه **ويسمى** عدم الحركة ايضا **وقفا** كما يسمى سكونا **والنوع الثاني الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون** لحصوله بادنى فتح الفم بخلاف الضم والكسر فان الاول انما يحصل باعمال العضلتين الواصلتين الى طرفي الشفة والثاني انما يحصل بالعضلة الواحدة الجاذبة الى اسفل **فلقربه من السكون دخل الفتح ايضا في الكلم الثلاث** في الحرف **نحو سوف و**في الفعل **نحو قام و**في الاسم **نحو اين والنوعان الاخران الكسر والضم** ثقيلان **ولثقلهما** لكونهما يحتاجان الى اعمال احدى العضلتين او كلتيهما **لم يدخلا الفعل** لدلالته على الحدث والزمان مطابقة والفاعل التزاما **لم يدخلا**

فيه

فيه لئلا يجتمع بين ثقيلين **ودخلا في الحرف والاسم** لخفتهما بدلالتهما على نوع واحد فالكسر في الحرف **نحو لام الجر** نحو لام الجر الداخلة على ظاهر غير مستغاث **و**الكسر في الاسم **نحو امس** عند الحجازيين بشرطه الاتي والضم في الحرف **و**في الاسم **نحو منذ في لغة من جر بها او رفع فان الجارة** للاسم **حرف والرافعة له اسم** وسياتي ايضاح ذلك في باب حروف الجر والى انواع البنا الاربعة الاشارة بقوله في النظم ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم واقوى الحركات الضم ويليه الكسر ويليه الفتح ويسمى الاول ضما لانه ينشا من انضمام الشفتين ... ويسمى الثالث فتحا لانه يتولد من مجرد فتح الفم وهذه الحركات تكون ظاهرة كما مر ومقدرة كتقدير الضم في يا سيبويه والفتح في نحو لا فتى الاعلى **فصل الاعراب** لغة البيان واصطلاحا تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا على القول بانه معنوي وعلى القول بانه لفظي **اثر ظاهر في اللفظ او مقدر فيه يجلبه العامل** المقتضي له **في اخر الكلمة** التي هي اسم لم يشبه الحرف او فعل مضارع لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد والمراد بالاثر الظاهر او المقدر نفس الحركات الثلاث والسكون وما ناب عنها والمراد بالظاهر ما يلفظ به من حركة او حرف او سكون او حذف والمراد بالمقدر ما ينوى من ذلك كما تنوى الضمة والفتحة والكسرة في نحو الفتى وكما تنوى الواو في نحو مسلمي رفعا وكما تنوى النون في نحو لتبلون وكما ينوى حذف الحركة في نحو لم يقرا اذ كان الابدال قبل دخول الجازم ولم يعتد به والمراد بالعامل ما به يحدث المعنى المحوج للاعراب والمراد باخر الكلمة ما كان اخرا حقيقة كدال زيد او مجازا كدال يد والمراد بالكلمة هنا الاسم والفعل المعربان والاعراب جنس **وانواعه** الداخلة عليه **اربعة رفع ونصب يشتركان في اسم وفعل** فالرفع **نحو زيد يقوم** فزيد مرفوع بالابتدا ويقوم مرفوع بالتجرد والنصب **نحو ان زيدا لن يقوم** فزيدا منصوب بان ويقوم منصوب بلن **وجر** مختص بمعنى **في اسم نحو مررت بزيد** فزيد اسم مجرور بالبا **وجزم** مختص بمعنى **في فعل نحو لم يقم** فيقم فعل مضارع مجزوم بلم والى هذه العلامات الاربع الاشارة بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما **ولهذه الانواع الاربعة** التي هي الرفع والنصب والجر والجزم **علامات** جمع علامة بمعنى علم او جمع علم كاصطبلات جمع اصطبل فالضمة علم ومسماه الرفع وكذا الباقي وبهذا يندفع ما يقال ان في كلامه تناقضا وذلك انه جعل الاعراب اولا نفس الحركة وما ناب عنها بقوله اثر الى اخره وجعلها ثانيا علامات الاعراب بقوله ولهذه الانواع الاربعة علامات **وهي الضمة للرفع** نحو جاء زيد **والفتحة للنصب** نحو رايت زيدا **والكسرة للخفض** نحو مررت بزيد **وحذف الحركة للجزم** نحو لم يقم وذلك مستفاد من قوله في النظم فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر واجزم بتسكين **وعلامات فروع نائبة عن هذه العلامات** الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة تنوب عن الفتحة وهي الكسرة والالف واليا وحذف النون واثنان ينوبان عن الكسرة وهما الفتحة واليا وواحدة تنوب عن حذف الحركة وهو حذف حرف العلة او حذف النون والى ذلك الاشارة بقوله وغير ما ذكر ينوب **وهذه العشرة واقعة في سبعة ابواب** متفرقة **الباب الاول** المشار اليه في النظم وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الفعل اصف من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا اب اخ حم كذاك وهن وهو **باب الاسماء الستة** المعتلة المضافة ... نيابة عن الضمة ... نيابة عن الفتحة **وتخفض بالياء** نيابة عن الكسرة **وهي ذو** بمعنى صاحب ... بمعنى الذي **والفم اذا فارقته الميم** لا المتصلة به **والاب والاخ والحم** بغير همز **والهن** بالتخفيف قال ابن مالك ... جعل

فصل وانواع البنا الاربعة

Copyright © King Saud University